

# تقنيات سرية للتحكم بعقول البشر

ألقى الدكتور المهندس زاهي اسبيرو الباحث في **حقل الطاقة الإنسانية والباراسيكولوجيا (علم ما وراء النفس)** محاضرة مميزة بعنوان : **تقنيات سرية للتحكم بعقول البشر** وذلك يوم الثلاثاء ١٨ / ١٠ / ٢٠١١ الساعة ٩:٣٠ مساءً في كنيسة القديسة تريزيا في صالة المطران ناوفيطوس الدلبي. وفيما يلي ملخص المحاضرة :

بدأ الدكتور زاهي اسبيرو محاضراته بشرح أقسام العقل البشري حيث يقسم إلى ثلاثة أقسام وهي : العقل الواعي والعقل الباطن والعقل اللاواعي

**فالعقل الواعي يعتمد على المنطق والتفكير الموضوعي** الذي نشأ عليه الفرد ضمن بيئته الاجتماعية . والإدراك المحصور ضمن حدود الحواس الخمس . أما **العقل الباطن** ، فتفكيره غير موضوعي ولا يعتمد فقط على المعلومات القادمة من العقل الواعي ، بل **يعتمد على معلومات خفية لا يمكن للعقل الواعي إدراكها** ، ويتجارب لها حسب الحالة .

أما **العقل اللاواعي** فيحتوي على جميع المعلومات التي تخص حياتنا الشخصية منذ اليوم الأول من ولادتنا حتى اليوم الأخير . وفيه تخزن ذكرياتنا المنسية ( معلومات قد ننساها تماماً ) . ويحتوي أيضاً على معلومات تم إدراكها بواسطة العقل الواعي وكذلك تلك التي لم ينتبه لها أبداً ( معلومات أدركناها دون شعور أو وعي منا ، لكن تم تخزينها في ذلك القسم الخفي اللامحدود )

يقوم هذا القسم بتخزين **كل فكرة خطرت في بالنا ، كل انطباع عاطفي شعرنا به ، كل حلم ظهر في نومنا ، كل صورة شاهدناها ، كل كلمة تلفظنا بها ، كل لمسة لمسناها** ويحتفظ بكل حادثة حصلت في حياتنا مهما كانت صغيرة . جميع علومنا وحكمتنا التي اكتسبناها من هذه الدنيا ، مخزونة فيه كما المكتبة التي تحتوي على كتب ومراجع كثيرة.

وقد قسم المحاضر محاضراته إلى خمسة أقسام رئيسية : القسم الأول تحدث فيه الدكتور زاهي اسبيرو عن ظاهرة :

## ١- الإدراك الخفي والرسائل الخفية :

أننا نتعرض للآلاف من المنبهات والدوافع اللاشعورية يومياً ؟ وتتمثل هذه المنبهات بشكل أصوات وصور وحتى روائح . لكنها تسجل في **عقلنا الباطن ( القسم الخفي من العقل )** ويكون لها أثر كبير على سلوكنا وتفكيرنا وشعورنا وحالتنا الصحية وحتى تركيبتنا الفيزيائية !.

وقد برزت ظاهرة غريبة في فترة الحرب العالمية الثانية . حيث قام العلماء في تلك الفترة بتصميم جهاز يدعى : **تاتشيسكوب Tachisto-scope** يعمل هذا الجهاز ( الذي يشبه جهاز العرض السينمائي ) على إظهار صور بسرعات متفاوتة ، لدراسة ردود أفعال الأشخاص خلال رؤيتهم لهذه الصور التي تعرض عليهم بسرعات مختلفة . لكن الأمر الذي أدهش العلماء هو أن الأشخاص استطاعوا التعرف على الصور وتمييزها والتجاوب لها عندما تعرض عليهم بزمن خاطف لا يتجاوز **١/١٠٠ من الثانية** ! أي على شكل وميض ! ويتفاعلوا معها لإرادياً .

وقد جذبت هذه الظاهرة الغربية متخصص في مجال التسويق والترويج الإعلاني يدعى **" جيمس فيكري " James Vicary** ، وخطرت في بال هذا الرجل فكرة جهنمية سببت فيما بعد حصول ضجة كبيرة كانت ولا زالت أكثر القضايا المثيرة للجدل !.

أقام " فيكري " في العام ١٩٥٧م أبحاثه في إحدى دور السينما في نيويورك ، واستخدم جهاز " تاتشيسكوب " في عرض عبارات تظهر كل خمس ثوان بشكل خاطف ( ١/٣٠٠ من الثانية ) على الشاشة أثناء عرض الفيلم ، أي أن المشاهدين لم يلاحظوا ظهور هذه العبارات الخاطفة خلال مشاهدة الفيلم ، أما العبارات التي أطلقها فكانت تقول : **إذا كنت جوعان كل البوشار واشرب الكوكا كولا**

بعد ستة أسابيع وحضور ( ٤٥٠٠٠ مشاهد ) ، بينما كانت تعرض هذه العبارات الخاطفة على الشاشة باستمرار ، اكتشف " فيكري " خلال مراقبته لعملية البيع في الاستراحة الخاصة لدار العرض أن نسبة مبيعات البوشار ومشروبات الكوكاكولا قد ارتفع بشكل كبير ! ارتفعت مبيعات البوشار بنسبة ٥٧ % وارتفعت مبيعات كوكا كولا بنسبة ١٨.١ %

بعد هذا الاكتشاف المثير راح ينتقل بين المؤسسات الكبرى والشركات التجارية والإعلانية ليعرض عليها فكرته الجديدة التي اسمها الإعلان الخفي **Subliminal Advertising** وتبين أن الرسائل الخفية هي ليست موجودة في الصور والأفلام السينمائية فقط، بل الإعلانات المطبوعة على الورق، بالإضافة إلى الإعلانات والموسيقى المسموعة عبر الكاسيتات وإرسال الراديو. وتعمل هذه الرسائل على **برمجة قناعاتنا لصالح جهات تجارية أو سياسية أو أيديولوجية وغيرها !** دون أي شعور منا بذلك !.

ثم انتقل بعدها المحاضر إلى شرح القسم الثاني من المحاضرة الذي يدور حول :

## ٢- تقنيات سرية عسكرية تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية :

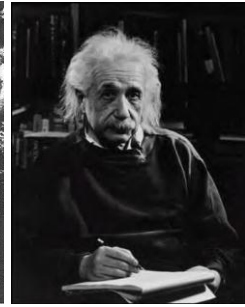
بدأت حكومة الولايات المتحدة بإجراء أبحاث متعددة في ما يسمى بالتقنيات السرية العسكرية منذ الثلاثينات من القرن الماضي . معظم هذه التقنيات أوجدها العبقري الكبير **نيقولا تسلا** بالإضافة إلى نظريات العالم المشهور **ألبرت أينشتاين** . أشهر ما تسرب من التجارب السرية التي أقيمت في حينها كانت تجربة **اختفاء السفينة الحربية " ألريدج " في العام ١٩٤٣م** في إحدى موانئ فيلادلفيا الحربية !وظهورها في موقع آخر على سواحل نورثفولك في فرجينيا و بعد إطفاء الجهاز الكهرومغناطيسي عادت السفينة إلى الظهور في موقعها الأصلي و اختفت من فرجينيا ، و بعد الاقتراب من السفينة للكشف عن طاقمها كانت الصدمة في انتظارهم !. وجدوا أن قسم من البحارين كانت أجسادهم متداخلة مع جسد السفينة ! اختلط اللحم مع الحديد !. وقسم منهم اختفى تماماً ! لا أثر له !. أما البحارة الباقين ، فكانوا فاقد العقل ! أصبحوا مجانين ! و اضطروا بعدها لوضعهم في مصحات عقلية !.



لحظات قبل الاختفاء



السفينة الحربية الريدج



ألبرت أينشتاين



نيقولا تسلا

و العالم ألبرت أينشتاين صرح بمناسبات عديدة عن إقامة الحكومة الأمريكية لأبحاث مختلفة حول **التحكم بالحالة الزمنية و المكانية** اعتماداً على نظرياته النسبية ( ونظريات أخرى سرية ) وقد عمل معهم في بعضها خلال الحرب العالمية الثانية !.

أما القسم الثالث من المحاضرة فقد تناول فيه الدكتور زاهي اسبيرو موضوع :

### ٣- الترددات الشديدة الانخفاض ELF وتأثيرها على الدماغ والجسم البشري :

تحدث لأول مرة عن هذا النوع من الترددات المخترع الإيطالي **" ماركوني " ( مبتكر إرسال الراديو )** ، في العام ١٩٣٦م ، من خلال أبحاث تتناول ترددات تتميز بشدة الانخفاض ELF و بعد اختبارها أثبتت هذه الموجات الإشعاعية قدرتها على احتراق الحواجز المعدنية ! وتعطيل المحركات و التجهيزات الكهربائية المختلفة مجرد التعرض لها ! لكن أبحاث ماركوني فقدت أثناء الحرب العالمية الثانية، ولم تظهر للعن منذ ذلك الوقت ولكنها عادت للظهور من جديد على يد الدكتور **" أندريجا بوهاريش "** بين الخمسينات و الستينات من القرن الماضي . لكنه كان **يدرس مدى تأثيرها على الدماغ والجسم الإنساني.**

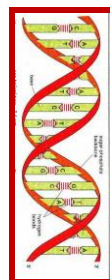


وقد توصل هذا الرجل إلى اكتشاف مثير فحواه أن مزاج الإنسان يتغير عند تعرضه لموجات ELF فعندما : يتعرض مثلاً إلى تردد **٧.٨٣ Hz** يشعر بالسعادة و الانسجام مع الطبيعة المحيطة. أما إذا تعرض إلى تردد **١٠.٨ Hz** يؤدي ذلك إلى مزاج عدواني وسلوك تخريبي وعندما يتعرض إلى تردد **٦.٦ Hz** يشعر بالاكئاب والاحباط !.

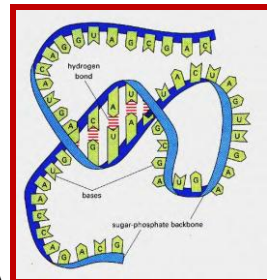
استطاع بوهاريش أيضاً ، أن يحدث تغييرات في تركيبية **DNA** و الـ **RNA** في الجسم الذي تعرض لهذه الترددات. وكذلك التأثير على الجراثيم و الخلايا السرطانية و الفيروسات . أي أنه يستطيع التحكم بصحة الإنسان ! إما سلباً أو إيجاباً !.



DNA



RNA



عرض بوهاريش نتائج أبحاثه على قيادات عسكرية رفيعة في الولايات المتحدة لكنهم لم يصدقوه . فقام بعرضها للبيع لشخصيات رفيعة من دول غربية أخرى . لكن الحكومة الأمريكية ( وكالة المخابرات ) قامت بإحراق منزله في نيويورك من أجل إسكاته فهرب إلى المكسيك !. لكن بطريقة غامضة ،

حصل الاتحاد السوفييتي على هذه التكنولوجيا وراح يستخدمها في مجالات سرية كثيرة . فاستخدمتها مثلاً ضد السفارة الأمريكية في موسكو عام ١٩٧٦م وبدأ الموظفون يدخلون في حالة غيبوبة مشابهة لحالة السكر و راحوا يتكلمون أموراً كثيرة و يتصرفون دون وعي . ( هذا حادث موثق ) وتشير التسريبات الكثيرة حول هذا الموضوع إلى أن هذه التقنية قد تطورت إلى مرحلة خطيرة جداً ! والحكومات الغربية ( خاصة بريطانيا و أمريكا ) تستخدمها ضد شعوبها بما يخدم مصالح النخبة والطبقة الحاكمة .

وبعداها انتقل الدكتور زاهي اسبيرو لشرح القسم الرابع من المحاضرة الذي كان بعنوان :

#### ٤- جماهير مزروعة برقاقت الكترونية :

إن الشكل الأمثل للسيطرة الشاملة على البشرية سيكون عن طريق **تزويد الناس برقاقت الكترونية دقيقة ومن ثم وصلها بكمبيوتر مركزي عالمي** وسيتم التخلي عن استخدام النقود وستتم كل التحويلات المالية عن طريق رقاقت الكترونية تزرع تحت الجلد وتستخدم بنفس طريقة استخدام بطاقات الائتمان (الكريدت كارد ) والبطاقات المصرفية الذكية . حيث يكفي أن تمرر معصمك أو ساعدك فوق الجهاز الكاشف كي تدفع ثمن مشترياتك . وفي حال رفض الكاشف التجاوب مع معصمك ، لأي سبب من الأسباب ونظراً لعدم وجود النقود كبديل ، فمن الممكن أن يتم منعك من شراء أي شيء وربما يتم اقصائك من المجتمع الاستهلاكي تماماً .

في عام ١٩٩٤ وقعت شركة إنتل عقد استثمار مدته خمس سنوات لإجراء أبحاث حول الرقاقت الابكترونية (الكمبيوترية ) التي يتم زرعها تحت الجلد والتي تستخدم كبطاقات للتعريف وفي عمليات التداول المالية . أما شركة IBM فقد طورت منذ زمن نظام تشفير خطي خفي يمكن زرعه بسرعة كبيرة ودون ألم على الجلد وذلك باستخدام الليزر ومن دون أن يتنبه الشخص لوجودها. وتستخدم هذه التقنية حالياً على الماشية (الأبقار والأغنام ) لاختبار أدائها



قراءة الرقاقت بقارئ الكتروني

زرع الرقاقت في الساعد

زرع الرقاقت في اليد

مقارنة حجم حبة رز مع حجم الرقاقت

ومن اشهر من عمل في هذا المجال هو الدكتور المهندس والمخترع **كارل ساندرز Dr.carl Sanders** الذي أمضى ٣٢ عاماً وهو يطور تقنيات رقاقت الكمبيوتر من أجل استخدامها في المجال الطبي . ونتيجة لعمله فقد توصل إلى رقاقت يصفها بالقول علامة الوحش الفارقة **The mark of the beast** وهي رقاقت صغيرة يتم شحنها بالكهرباء عن طريق حرارة الجسم ولذا فإن الموقع الرئيس لوضه هذه الرقاقت سيكون في الجبهة تماماً أو تحت خط الشعر أو في مؤخرة الرأس . تم استخدام هذه الرقاقت على الجنود الأمريكيين في فيتنام وذلك من أجل تعديل سلوكهم والتحكم بمزاجهم . تم اختيار هذه الرقاقت كأداة لمنع الحمل في الهند.



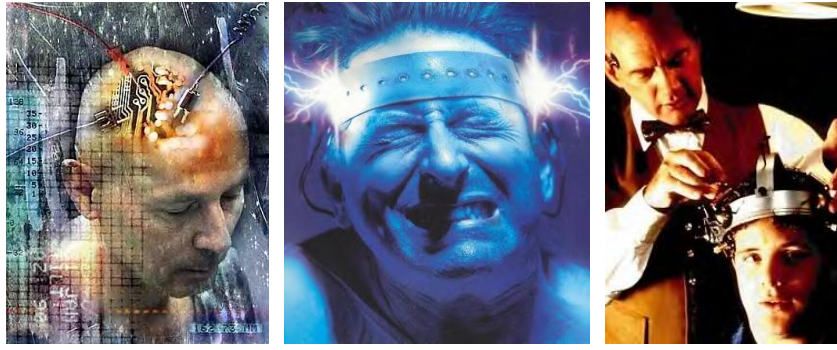
حقن الرقاقت بواسطة محقن خاص

أيضاً تم تطوير رقاقت خاصة لتعيين هوية الشخص ، وقد احتوت هذه الرقاقت على تفاصيل حول اسم الشخص وصورة وجهه، ورقم الضمان الاجتماعي بصمات الأصابع . وصفه جسدياً ، تاريخ عائلته ، عنوانه ، عمله المعلومات المتعلقة بضريبة الدخل وسجله الجنائي .

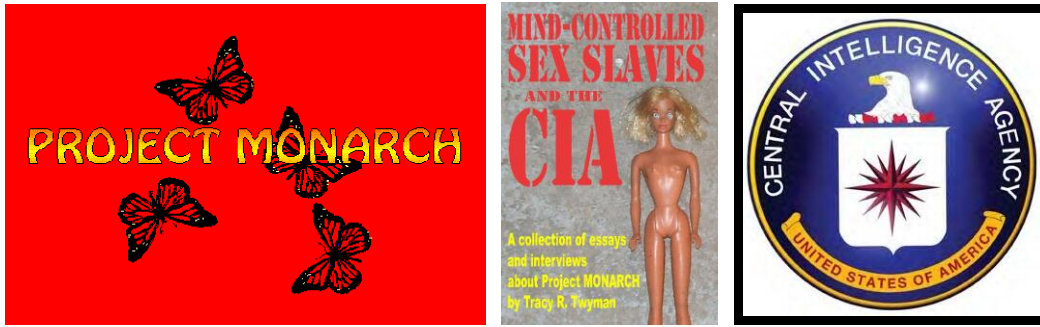
أما القسم الخامس والأخير من المحاضرة فقد تناول فيه الدكتور زاهي اسبيرو برامج التحكم بعقول البشر واشهر هذه البرامج هي :

#### ٥- برنامج MK-ULTRA للتحكم بالعقول وبرنامج MONARCH لاستعباد النساء والأطفال :

يتضمن برنامج **MK-ULTRA** الذي تجريه المخابرات الامريكية **CIA** بسرية إجراء تجارب تتضمن إزالة الشخصية الحقيقية للفرد عن طريق **معالجة كهربائية خاصة** ومن ثم خلق وبرمجة شخصيات متفرقة وموزعة إلى أقسام مختلفة في العقل وهذا يجعل الخاضع للعملية مهوساً بأفكار معينة يتم تحديدها وبرمجتها مسبقاً .



وهذه الطريقة هي المتبعة في برمجة الانتحاريين الذين يستخدمونهم للاغتيالات. أما برنامج **MONARCH** فهو مخصص للاستحواذ بشكل وحشي على تفكير نساء وأطفال من أجل اشباع رغبات أشخاص شاذيين جنسياً وسياسيين ومجرمين وعبدة الشياطين . وذلك بتزويدهم بعبيد جنسيين مستعدين لتنفيذ الدور المطلوب في الطقوس المقامة. كما أن هؤلاء العبيد يعملون أيضاً كعملاء متخفين ( ينقلون الرسائل بين أسيادهم شفهاً بالإضافة إلى مهمات خاصة لا يمكن لعائل إنجازها ) وذلك عن طريق تبديل شخصياتهم وذاكرتهم الباطنية بكيسة زر حسب الرغبة .



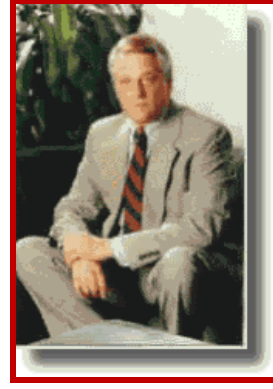
وقد اعترفت CIA علناً بأنها استخدمت هذا النوع من التقنيات المدنرة ضد الأعداء السياسيين لأميركا ولكنها أنكرت بشكل قاطع أنها استخدمتها أو قد تستخدمها في أي وقت من الأوقات على أراضيها رغم أن الوقائع والشواهد تثبت أنها تستخدمها في كل مكان سواء في امريكا أو خارج امريكا .

إن تفاصيل خطة برنامج **MK-ULTRA** و مشروع **Monarch** قد وصلتنا من خلال المستعبدة السابقة التي تمت السيطرة على عقلها لصالح CIA والمدعوة **كاثي أوبراين Cathy O'Brien** وقد وردت تفاصيل روايتها المثيرة والمرعبة في كتابها تكوين غيبوبة امريكا Trance Formation of America . وقد ترجم هذا الكتاب إلى العربية بعنوان **غيبوبة الولايات المتحدة الأمريكية**



وبعد قضاء معظم حياتها في قبضة مشروع **MK-ULTRA** وبرنامج **MONRANCH** للتحكم بالعقول تحولت كاثي إلى ما يعرف بموديل رئاسي **Presidential Model** ويقصد بذلك أنها أصبحت عبدة جنسية **Sex Slave** مخصصة للاستخدام من قبل الرؤساء للقيام بالأفعال الجنسية الشاذة . وتم استخدام المخدرات والصدمات الكهربائية لكي يشطروا من ذكاراتها هذه الأحداث المرعبة كي تبقى أعمالهم خفية . وبسبب حالتها العقلية القابلة للبرمجة بشكل كامل استخدمت كاثي في العديد من العمليات السياسية الإجرامية الكبرى للتغطية على ما ارتكبه السياسيون من جرائم .

في شباط عام ١٩٨٨ تم اختطافها (تخليصها ) من قبل موظف CIA السابق **مارك فيليبس Mark Phillips** الذي يعتبر من قبل موظفي الصحة العقلية الأمريكية خبيراً في أكثر التقنيات السرية المحجوبة عن الإنسان وهي تقنيات التحكم بالعقول بالاعتماد على الصدمات النفسية



لقد نجح فيليبس في تهريب كاثي وابنتها كيللي من مخالب معتقليهم وارسالهما إلى **الاسكا Alaska** وذلك بمعونة من مساعد داخلي في الوسط الاستخباراتي . بدأ بعدها فيليبس بعمليات حثيثة ومكثفة لإزالة البرمجة السببية في روح كاثي إلى أن نجح أخيراً في استعادتها لصحتها العقلية السليمة ، وايضاً إلى قدرتها على استرجاع ذاكرتها للمعلومات التي نشرتها في كتابها تكوين غيبوبة أمريكا **Trance Formation of America**

واختتم الدكتور المهندس **زاهي اسبيرو** محاضراته بضرورة التنبه إلى ما يحاك لنا من برامج سيطرة على عقولنا يقوم بها ألمع العقول الذكية في العالم بعد أن يتم خداعها باقناعها أن ما تقوم به غايته خدمة الناس بينما الوقائع تشير إلى أهداف شريرة للسيطرة المطلقة على عقول البشر واستعبادهم لتحقيق مصالح النخبة الحاكمة ذات النفوذ والقوة والسلطة المطلقة .

## الدكتور المهندس زاهي جورج اسبيرو

أستاذ في كلية الهندسة الميكانيكية – جامعة حلب

باحث في حقل الطاقة الإنساني والباراسيكولوجيا

E-mail: [zespri@gmail.com](mailto:zespri@gmail.com)